بالفا والمثناة الفوقية اي وتخلص منهم ابو جندل بن سهيل
اي من ابيه واهله من مكة وعبر بصيغة الاستقبال اشارة الى ارادة
مشاهدة الحال على حد قوله تعالى الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا تعالى صح
وفي رواية ابي الاسود عن عروة وانفلت ابو جندل في سبعين راكبا
مسلمين فلحق بابي بصير بسيف البحر فجعل لا يخرج من
قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة بكسر العين جماعة لا واحد لها من لفظها وهي تطلق على
الاربعين فما دونها لكن عند ابن اسحق انهم بلغوا نحوا من سبعين بل
جزم بها عروة في المغازي وزاد وكرهوا ان يقدموا المدينة في مدة
الهدنة خشية ان يعادوا الى المشركين وسمى الواقدي منهم
الوليد بن الوليد بن المغيرة فوالله ما يسمعون بعير بكسر العين
بكسر العين قافلة خرجت من مكة لقريش الى الشام الا اعترضوا لها وقفوا
لها في طريقها بالعرض وذلك كناية عن منعهم لها من المسير فقتلوهم فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش ابا سفيان بن حرب الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده بالله والرحم تقول له سالتك بالله وبحق القرابة تقول له
ولابي ذر تناشده الله والرحم لما بالتشديد اي الا ارسل الى ابي بصير
واصحابه بالامتناع عن ايذا قريش فمن اتاه منهم مسلما فهو امن
من الرد الى قريش فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم زاد في رواية
ابي الاسود فقدموا عليه وفيها فعلم الذين كانوا اشاروا بان لا يسلم
ابا جندل الى ابيه ان طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما كرهوا
فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم اي ايدي كفار مكة
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم اي اظهركم
عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية اي التي تمنع من الاذعان

للحق

للحق وسقط لابي ذر قوله ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وقوله
الحمية من قوله حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم
لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت زاد المستملي قال ابو عبد الله البخاري مفسرا لبعض
غريب في بعض الاية من المجاز لابي عبيدة معرة مفعلة من العر بضم العين
وتشديد الرا الجرب بالجيم يعني ان المعرة مشتقة من عره اذا دهاه
ما يكره ويشق عليه من العر وهو الجرب قال الجوهري والعر بالفتح الجرب
وبالضم قروح مثل القوبا تخرج بالابل متفرقة في مشافرها
وقوايمها يسيل منها مثل الما الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعدي بها
المراض تزيلوا تمازوا اي تميز بعضهم وحميت القوم منعتهم من
حصول الشر والاذى اليهم ومصدره حماية على وزن فعالة بالكسر
واحميت الحمى بكسر الحا وفتح الميم مقصورا لا يدخل فيه ولا يقرب منه وهو
بضم البا وفتح الخا مبنيا للمفعول واحميت الحديد في النار فهو محمى
او حميت الرجل اذا اغضبته ومصدره حما بكسر المهملة والمد وقال عقيل
بضم العين فيما تقدم موصولا في الشروط عن الزهري محمد بن مسلم
قال عروة بن الزبير فاخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن اي يختبر المهاجرات بالحلف والنظر
في الامارات قال الزهري فيما وصله ابن مردويه في تفسيره وبلغنا
انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم اي من الاصدقة وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا
بعصم الكوافر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه طلق امراتين قريبة
بضم القاف وفتح الرا وبعد التحتية موحدة وللكشميهني قريبة بفتح
القاف وكسر الرا بنت ابي امية وابنة جرول بفتح الجيم وسكون

جملته حى

الحاء